

## ممثل السيستاني يطالب "بموقف وطني" إزاء الخروقات الأمنية

# الهاشمي: ما حدث في الأنبار ليس بمعزل عن تفجيرات بغداد الدامية

هواء في شبك

(ابوالعلو)

ظهرت في الفترة الأخيرة، وبعد ٢٠٠٣ بالتحديد، ظاهرة تسجيل مقاطع فيديو وتوزيعها على أجهزة النقال ليبدأواها الناس، وجعل هذه المقاطع تسجل للسرية، وابطالها كثيرا ما يكونون متخلفين غلبا، من ضمن هذه المقاطع، لحظات لشخص متخلف، يقدمه أحدهم على أنه شاعر يبكي بغداد الحبيبة، القصيدة التي يلقيها (ابو العلو) بحماسة منقطعة النظير لانتم منها سوى كلمة بغداد، ويصعد إلى زروته حين تنتابه حالة هستيرية يجهد خلالها بالبكاء، لا ادري لماذا لم يأخذني هذا المقطع مثل سواه الى الضحك وانما احالني الى البكاء، فشارك (ابو العلو) بكاءه ربما احساسست به مليئا بالصدق، وربما قرأت قصيدته قراءة أخرى، ففهمت من خلالها احساس هذا الرجل وبكائه على بغداد بحرقه، وربما قارنت بينه وبين مدعي الشعر الذين يحصدون الجوائز المليونية والأخرى المعنوية ويتنعمون بمراكز ووظائف لا لشيء، فقط لانهم يتشوهون وجه اللوحة الناصع، ويحاولون نثر الرماد في العيون ليجعلوا من الحق باطلا ومن الباطل حقا.

ان (ابو العلو) مثال للانسان الطيب الذي مع صغر عقله تفاعل مع مأساة بغداد، وتكلم بلغة يفهمها هو ويضحك منها الآخرون، لكنها برغم سذاجتها وطفولية العقيلة التي ابنته الكلمات تبقى قصيدة الاحساس المرفه والصدق التي يفخر اليه الكثيرون. لقد بكي (ابو العلو) بغداد بكاء لم يبكه احد قبله من المترلين، الذين يجدون في كل عصر ضالتهم ويعرفون (من اين تؤكل الكتف) ولذا عاشوا عيشة راضية لاتباعهم الكذب، لانه من قاموسهم الاثير، هؤلاء الذين يستطيحون ركوب اية موجة ويؤرقون اليباطيل، هم اعداء الوطن الحقيقيون، لانهم شوهوا معالم صورة مايجري بدعاوى شتى، متناسين ورامين وراء ظهورهم مايراد بالشعب العراقي ليحصدوا امجادا شخصية، سرعان ما تزوي ويذوون من خلفها كما ذوى غيرهم، ليقبى الانسان التي من امثال (ابو العلو) شاهدها على عمق المأساة (وتراجيديتها).

من الطبيعي ان يحتوي المجتمع على النوعين، ولكن الكارثة هي ان يتصدد القائمه من علاقة له بالوطن، يصمت حين يراد منه الكلام ويتكلم حين يكون الصمت ابلغ الكلمات.

من المؤكد ان الشعب يعرف جلاديه، لكنه صامت حتى الان وويل للاقلام المجاورة التي أقرت ان تسير بركب المؤامرة والتسرق من عقاب الامور فدين الشعب لا يمكن سداده بالكتكلم، وانما سياتخذ حقه مضاعفا، وسيحاسب كل من شارك كلمة او فعلا في تمزيق اراسته وعزله عن العالم، يقبى (ابو العلو) اصدق شاعر على الاقل في هذه السنين العجاف التي لم تفرز شيئا يشفي غيظ الصدور.

عبدالله السكوتي

## عبد المهدي يبحث مع الحكومة التركية تفعيل اتفاقية مكافحة الارهاب

بغداد- انقرة / المدى والوكالات تركزت سلسلة الاجتماعات التي عقدها نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في انقرة مع كبار المسؤولين الاتراك، حول العلاقات الثنائية وسبل تطوير العلاقات بين البلدين. وقال بيان رئاسي، ان زيارة نائب رئيس الجمهورية الى تركيا تمخضت عن مباحثات مع الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ووزير الخارجية احمد داود اوغلو حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين بغداد وانقرة، في المجالات الاقتصادية والتعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب. وفي سياق اخر، دعا سبعة عشر تابيا من قائمة التحالف الكرديستاني في مجلس النواب، رئاستي الجمهورية والوزراء التركية الى إعادة النظر بقرارها القاضي بحظر نشاط حزب التجمع الديمقراطي الكردي في تركيا، مناشدين الحكومة التركية وقف عمليات الاعتقال ضد النواب الكرد في تركيا. وطالب نواب التحالف الكرديستاني، المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والفصلية التركية في اربيل والكتل السياسية في مجلس النواب كافة الى العمل من اجل الحل السلمي والديمقراطي للمشكلة الكردية في

تركيا، معتبرين ان حظر نشاط حزب التجمع الديمقراطي بعد "عائقا امام النهج المعلن للحكومة التركية في حل قضية الكرد". ولفت النواب في بيانهم الى أن "الجوء إلى القوة والعنف أثناء التظاهرات السلمية للنواب والمواطنين الكرد في تركيا يعتبر انتهاكاً للديمقراطية وحقوق الإنسان ويلحق أضراراً بمصداقية الداعين للحل السلمي الديمقراطي في تركيا"، مؤكداً ان "هذه التصرفات ستؤثر على المساعي المبذولة لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ويعمم حدة المشاكل في هذا البلد الصديق" على حد قولهم. وكانت رئاسة إقليم كردستان، أصدرت في الرابع عشر من شهر كانون الأول الماضي، بياناً أعربت فيه عن استيائها وقلقها إزاء إغلاق حزب التجمع الديمقراطي في تركيا، وطالبت السلطات التركية بـ"أن لا تدع قضية إغلاق الحزب تؤثر على سياسة الانفتاح التي تنتهجها تجاه القضية الكردية". يذكر أن المحكمة الدستورية التركية أصدرت في الثالث عشر من شهر كانون الأول الحالي قراراً بإجماع أعضائها الأحد عشر بحل حزب التجمع الديمقراطي الذي تأسس في عام ٢٠٠٧، وفرض حظر سياسي على ٢٧ عضواً فيه بينهم رئيس الحزب النائب أحمد تورك لمدة خمس سنوات فضلاً عن إنهاء عضوية تورك في البرلمان.

الذي تعرضت له محافظة الأنبار الاربعاء الماضي. ودعا الهاشمي القائمين على أمن محافظة الأنبار الى الحزم في التعامل مع الارهابيين، محذرا من أن الوضع الامني في الأنبار لايزال قابلا للاختراق مؤكدا ان ما حصل في الأنبار ينذر بتدهور امني خطير لا يفصل عن تفجيرات بغداد الدامية. من جهته، طالب ممثل المرجع الديني علي السيستاني، امس، جميع الكتل السياسية التي طالت زوار عاشوراء ومحافظة الأنبار، وقال السيستاني، ان "شرطة العراق يجب ان تكون قادرة على منع تفجيرات الأنبار، لانها تريد تمزيق الوطن وإيقاع أكبر قدر ممكن من أبنائه بين قتل وجريح". وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي عن تعيين المهندس فؤاد ستار محافظاً للأنبار بالوكالة لحين شفاء المحافظ وعودته الى عمله. وأضاف العيسوي ان محافظة الأنبار لن ترجع الى المربع الاول الذي كانت عليه عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. الى ذلك، رفعت شرطة محافظة الأنبار، امس، حظر التجوال الذي فرضته على مدينة الرمادي وضواحيها عقب التفجيرات الأخيرة. وقال المتحدث باسم شرطة المحافظة الرائد رحيم دبن في تصريح صحفي، إن "شرطة الرمادي أعلنت، قبل ظهر اليوم (امس) وعبر مكبرات الصوت، رفع حظر التجوال الذي فرض على الرمادي وبعض المناطق القريبة منها الاربعاء الماضي عقب التفجيرات الدامية

## إقالة عضو في مجلس ديالى لتورطه بـ"الإرهاب" تقارير حكومية تؤكد ارتفاع معدلات ضحايا العنف خلال الشهر الماضي

بغداد / المدى والوكالات افادت تقارير حكومية باستشهاد ٣٠٦ مدنيين و١٣ عسكريا و٤٨ من الشرطة خلال شهر كانون الاول، تزامن ذلك مع اقالة المجلس المحلي لقضاء الخالص بمحافظة ديالى احد اعضاءه لتورطه بأعمال عنف وكونه متهما بتزوير وثائق رسمية. وكشفت الاحصائيات الرسمية عن ارتفاع في معدلات الضحايا مقارنة بشهر تشرين الثاني الذي سبقه والذي سجل استشهاده ١٢٢ شخصا بينهم ٨٨ مدنيا. مؤكدا أن ١٩٢٣ مواطنا بينهم ١١٣٧ مدنيا كانوا قد اصيبوا بجروح على مدى الفترة الممتدة بين شهري كانون الاول الى كانون الثاني. وفي محافظة ديالى، اقال المجلس المحلي لقضاء الخالص أحد أعضائه، بعد اتضاح تورطه بأعمال عنف استهدفت المدنيين وتعاونه مع محمد العبيدي، وفي باجل، أقال مصدر في الشرطة المحلية أن ثلاثة صوراويخ نوع (كاتيوشا) سقطت على القاعدة الاميركية في المحافظة ودراسة الخطط الساعات الاولى من صباح امس. وأوضح مصدر في الشرطة أن أي معلومات لم تردهم عن الضحايا التي تسببت فيها الصوراويخ التي طالت القاعدة الاميركية بالارواح والمعدات.

## اسماء ومكث

العيسوي قال نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي ان الامن في محافظة نينوى لايمكن الوصول اليه والارتقاء بمستواه الامن خلال تفاهمات ورؤى مشتركة تضطلع بها القوى السياسية المختلفة في المحافظة ويدعم من المؤسسات الامنية العراقية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع، اضافة الى الدعم الاستخباري ورفع القدرات القتالية الذي تقدمه القوات الاميركية. واذاف العيسوي تأتي زيارتنا لدعم الملف الامني في المحافظة ودراسة الخطط الرامية الى تأمين مراكز الاقتراع مع اقتراب موعد التصويت في الانتخابات البرلمانية.

الأتروشي أكد النائب عضو اللجنة المالية في مجلس النواب سامي الأتروشي ان الدستور يشير الى ان البرلمان لن يهني فصله التشريعي إلا بعد أقرار الموازنة. وأوضح الأتروشي بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي ان "جلسة مجلس النواب التي ستعقد يوم غد الأحد ستعرض فيها الموازنة للتصويت في البرلمان"، مضيفا "اعتقد ان الكتل السياسية لن توافق على تمرير قانون الموازنة في الأسبوع المقبل"، وأشار الى ان تأخير قانون الموازنة هو نوع من التعسف بحق المواطن وهذا التأخير سيؤثر على البنى التحتية والمشاريع الاستثمارية، مؤكدا ان الحكومة ستتهم البرلمان بتأخير أقرار قانون الموازنة لعام ٢٠١٠.

كربلاء أعلنت مفوضية الانتخابات في محافظة كربلاء، امس الجمعة، ان برنامجها التقني الخاص بالحملة الدعائية للانتخابات المقبلة سيبدأ منتصف الشهر الجاري، فيما لغت الى أن المواطنين الذين لا يجدون اسماءهم في سجل الناخبين لن يتمكنوا من الاقتراع. وقال مسؤول شعبة إدارة البيانات في مكتب المفوضية في كربلاء فلاح حسن قاسم، إن "المواطنين الذين لن يجدوا اسماءهم في سجل الناخبين لن يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم". لكن قاسم قلل من نسبة الاسماء الساقطة من سجل الناخبين خلال الانتخابات النيابية المقبلة، متوقفا أن "لا تزيد هذه النسبة على ٢٪".

ديالى تجري الحكومة وبالتنسيق مع مجلس النواب استعدادات لعقد مؤتمر موسع للمصالحة الوطنية في محافظة ديالى وقال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ بأن هذا المؤتمر يأتي تنويجا للجهود الخيرة التي ساهم بها أبناء محافظة ديالى وعضائها وفعاليتها السياسية في تصديدهم الشجاع للمجموعات الإرهابية و الأعمال التخفيرية التي طالت جميع أبناء المحافظة. وأكد ان الحكومة تتطلع الى ان يخرج هذا المؤتمر بتوصيات فاعلة لرأب الصدع بين ابناء محافظة ديالى.

## أكدت استعدادها لتسليم ٣٨ معتقلا من أزام النظام السابق

# القوات الأميركية تنفي إطلاق سراح السجناء الخطرين "عشوائيا"



معتقلون يخضعون لعملية تفتيش روتيني

بغداد/ قيس عيدان والوكالات في وقت أعلنت ادارة المعتقلات الاميركية في العراق عن تسليم معتقلي التاجي وكروبر الى السلطات العراقية في شهري اذار وابلول المقبلين. أكدت استكمال سابق تسليم ٣٨ معتقلا من ازام النظام السابق للحكومة. تزامن ذلك مع اشارات نيبابية الى ان القوات الاميركية في العراق تتحمل مسؤولية إطلاق سراح مئات السجناء الخطرين بطريقة عشوائية ومن دون اشراف الحكومة، الامر الذي نفاه الجيش الاميركي. وقال كريم السياب المستشار الاعلامي في قوة المهام ١٣٤، ان شهري اذار وابلول من العام الحالي ستشهد تسليم الحكومة العراقية ادارة معتقلي التاجي وكروبر. واذاف السياب في تصريح ل(المدى) امس الجمعة، ان اعداد المعتقلين يتسلم الحكومة كبري في المعتقلات التي تقع تحت مسؤولية القوات الاميركية وبلغت (٦٠٧٠) معتقلا من ضمنهم اربعة اجانب، نافيا وجود أي نساء في المعتقلات الاميركية. واثار السياب الى ان عملية اطلاق السراح مستمرة وفق بنود الاتفاقية الامنية المبرمة بين بغداد وواشنطن، مؤكدا ان لجنة عراقية مختصة تنظر في جميع ملفات المعتقلين للمصادقة على عملية اطلاق السراح من عدمه. وعن مصير ازام النظام البائد ممن صدرت بحقهم قرارات قضائية، اوضح السياب ان

## تمزية

بسم الله الرحمن الرحيم

((ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون))

صدق الله العظيم

تنعى القناة العربية، المدير العام وكافة العاملين فيها،

والد الزميل العزيز ماجد حميد

الذي وافاه الاجل في التفجيرات التي استهدفت محافظة الانبار يوم الاربعاء.

وتتقدم القناة الى الزميل ماجد والعائلة وعموم عشائر الدليم بأحر التعازي.

((إننا لله وإنا إليه راجعون))